

إجراء أول عملية زرع حديثة لجهاز تنظيم ضربات القلب في لبنان والمنطقة في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت

(*** شباط، 2016) بيروت، لبنان - قام المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت (AUBMC) وقسم أمراض القلب بإجراء أول عملية زرع متطور لجهاز تنظيم ضربات القلب الـ S-ICD (subcutaneous defibrillator implantation)، من نوعها في لبنان والمنطقة، وذلك يوم الجمعة 22 كانون الثاني 2016. تساهم هذه التقنية في الحد من الموت المفاجيء لدى المرضى المعرضين للسكتات القلبية خاصةً من فئة البالغين الشباب الذين يتعايشون مع درجة عالية وغير مألوفة من الخطورة.

وتكللت العملية بالنجاح بعد أن أجراها أطباء كهربية القلب الدكتور برنارد أبي صالح والدكتور برنارد حربية، أخصائيي كهربية القلب، على شاب في التاسعة عشرة من عمره، يعاني من عدم انتظام في ضربات القلب التي وصلت سرعتها الى الـ 240 نبضة في الدقيقة، مما أدى الى خطر تعرضه لذبحة قلبية. وقد تبين لاحقاً أنها ناجمة عن أسباب جينية موروثية (ARVD)، وهي حالة نادرة تصيب أجزاء على سطح خلايا عضلة القلب حيث تخترق أنسجة ليفية شحمية البطين الأيمن.

وقد صرح الدكتور أبي صالح قائلاً: "إن أجهزة تنظيم نبضات القلب تلتقط الضربات ذات الايقاع السريع والتي تشكل خطراً محدقاً، وتعيدها الى ايقاعها المعتاد، خاصةً عندما تزداد ضربات قلب المريض بسرعة تتخطى المألوف. إن تقنية الـ S-ICD هي تقنية رائدة أثبتت فعاليتها في إنقاذ المرضى الشباب بالإضافة إلى المرضى اللذين يعانون من انسداد في الأوردة أو اللذين يحتاجون إلى غسل الكلى".

هذا العلاج المبتكر يستهدف المرضى الذين يعانون من خطر التعرض لسكتات قلبية مفاجئة عبر زرع الجهاز تحت الجلد دون التعرض لشرايين وأوعية القلب الدموية. وقد حققت هذه التقنية الحديثة والفريدة من نوعها نتائج

مبهرة وسلامة عالية، وهي باتت تستعمل بشكل لافت في كل من الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا، كما أنها بدأت تستخدم حديثاً في لبنان وبعض دول المنطقة.

"تتأى تقنية الزرع الجديدة عن القلب، من خلال زرع الجهاز تحت الجلد بدلاً من وضعه داخل القلب، الأمر الذي يغني عن ثقبه، وهو ما كان يعد منذ زمن ليس ببعيد مسألة معقدة مرتبطة بأجهزة الزرع التقليدية، كما أنه يساهم في تجنب أي نزيف قد ينتج ويقلص من إمكانية ثقب إحدى الرئتين"، أضاف الدكتور أبي صالح. كذلك يعد هذا الجهاز الحل الأمثل لأي مضاعفات في القلب إذ إن استئصاله يتم بمعزل عنه بما أن الزرع لا يتم فيه أو عن طريقه.

من الناحية التجميلية، يعد هذا الجهاز الخيار الأنسب مقارنة مع الأجهزة التقليدية، بما أن زرعه يتم تحت الإبط، ما يؤدي إلى إخفائه وجعله غير مرئي، فيما كان يتم في الماضي زرع الأجهزة التقليدية في الجانب العلوي للصدر من جهة الشمال، مما يسهل رؤيته من خلال صدر عار.

هذا وأردف الدكتور موريس خوري مدير قسم أمراض القلب الكهربائية في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، قائلاً: "إن الـ S-ICD هو ابتكار مميز، حيث يوفر علاجاً بديلاً للمرضى الذين يعانون من عدم انتظام ضربات القلب الذي يهدد حياتهم، ويجنبهم الزرع التقليدي للأجهزة المعتادة".

إن قسم أمراض القلب في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، بقيادة الدكتور سمير علم، هو أول من بادر بإجراء زرع تقنية الـ S-ICD في لبنان، ما يشكل مرة جديدة خطوة اضافية ترسخ النهج الذي يتبعه المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت لتحقيق رؤيتها الـ 2020 كمركز طبي رائد في لبنان والمنطقة.

-إنتهى-

حول المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت

يقدم المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، منذ تأسيسه عام 1902، أعلى معايير الرعاية الطبية للمرضى في جميع أنحاء لبنان والمنطقة. كما يعتبر هذا المركز الطبي - مستشفى أكاديمي تعليمي لكلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت (التي أنشئت في عام 1867) والتي دربت أجيال من طلاب الطب والأطباء، كما خرجت العديد من الطلاب هم اليوم موجودون في العديد من المؤسسات الرائدة حول العالم. إن المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت هو المؤسسة الطبية الوحيدة في الشرق الأوسط الحاصل على أربع شهادات دولية JCI، Magnet، CAP، و ACGME مما يشير إلى المعايير العالية في مجال الرعاية التي تركز على المريض، والتمريض، وخدمات علم الأمراض/المختبر، التعليم الأكاديمي للمتخرجين.

خرجت كلية الطب أكثر من 4,000 طالب وطبيب. إن مدرسة رفيق الحريري للتمريض توفر التعليم الممتاز لطاقم التمريض. يلبي المركز الطبي احتياجات الرعاية الصحية لأكثر من 360,000 مريض سنوياً.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.aubmc.org أو الإتصال بـ:

مكتب الإعلام في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت على الرقم 009611350000 مقسم 4722، أو البريد الإلكتروني: praubmc@aub.edu.lb

سوزان بو درغم، مديرة علاقات عامة - "كينتشم رعد" الشرق الأوسط

جوال: 00961 3 690505 - Suzan.dargham@ketchum-raad.com